بحث عن

حيوان الكوالا

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

حيوان الكوالا

- الاسم العلمي: Phascolarctos cinereus، أما الكـوالا بالإنجليزيـة فهو: Koala.
- حيوان أسترالي يُطلق عليه اسم "دب الكوالا" لكنه ليس من الدببـة، وهو واحد من الحيوانات الثديية.
- يتبع كوالا جنس (الدب الجرابي) التابع لفصيلة الدببـة الجرابيـة؛ الـتي تلد صغارًا غير مكتملين ثم تضعهم في جرابها ليكتمـل نمـوهم مثلمـا يفعل الكنغر ولكن على ظهره وليس خارج منطقـة البطن مثلمـا هن الحال في الكنغر، ومع ذلك، فهي مختلفة تمامًا عن أي جـرابي آخـر؛ حيث تم تصـــنيفها ضـــمن عائلتهـــا الخاصـــة، والـــتي تســـمى Phascolarctidae.
- ينتمي كـوالا في فصـيلة الدببـة الجرابيـة إلى رتبـة ثنائيـات الأسـنان الأمامية.

تسمية كوالا

يقال إن كلمة "كوالا" تـأتي من كلمـة شـعوب "Dharug" (الـتي تمتـد أراضيها التقليدية في المنطقة من باراماتا إلى الجبـال الزرقـاء في نيـو ساوث ويلز) وتعني "لا يوجـد مـاء". وقـد اكتسـبت هـذا الاسـم لأنهـا لا تشرب الماء وتحصل على مايلزمها من الماء من طعامها الذي تتناوله.

في جنـوب شـرق كوينزلانـد، يُطلـق عليـه اسـم "دمبـيربي" في لغـة جاجيرا، و"مارامبي" في لغة يوغارابول، و"بوروبي" في لغـة أوغامبيـه، و"دمبريبي" في لغة توربول.

موطن الكوالا

- يعيش في شرق وجنوب شرق أستراليا، خاصة في ولايـات كوينزلانـد ونيو سـاوث ويلـز وجنـوب أسـتراليا وفيكتوريـا، كمـا يعيش أيضًـا في غابات الأوكلابتوس.
- يعيش حيوان الكـوالا في مجموعـة من مجتمعـات الغابـات والغابـات المفتوحة، ولكن في النهاية يتم تحديد موطنها من خلال وجود أشجار

الطعام. تم العثور عليه بكثافة أعلى حيث تنمو أشجار الطعام في تربة أكثر خصوبة وعلى طول المجاري المائية.

- يغطي توزيع الكوالا جزءًا كبيرًا من كوينزلاند ونيو ساوث ويلز وفيكتوريا ومنطقة صغيرة في جنوب أستراليا. على مدى المائتي عام الماضية، لا يبدو أن توزيعها قد انخفض، ولكن أعداده الفردية قد انخفضت.
- وتشير السجلات الأحفورية إلى أنه منذ سنوات عديدة سكن أجزاء من غرب أستراليا والإقليم الشمالي، ولكن لا توجد سجلات أحفورية للكوالا التي تعيش في تسمانيا على الإطلاق.
- أما في كوينزلاند، يقع أكبر تجمع له في جنوب شرق كوينزلاند حيث تتنافس الآن على الفضاء مع عدد السكان البشري الذي يتزايد بسرعة.

سلوكه ونشاطه

يقضي الكوالا معظم وقته بين فروع أشجار الكينا؛ فهو يأكل منها وينام على فروعها، وعندما يحتاج إلى غذاء أكثر ينزل من شجرة ليبحث عن أخرى.

عندما يحتاج إلى بقعة من الظل فإنه يجدها على الشجرة نفسها، وعندما يشعر بالبرودة ويحتاج إلى التعرض لأشعة الشمس يتحرك لبقعة أخرى تصلها أشعة الشمس في نفس الشجرة. وهكذا يقضي يومه بين النوم والأكل فقط، ويختلط بغيره من حيوانات الكوالا عند التزاوج فقط.

الخصائص والصفات الشكلية لحيوان الكوالا

- الكوالا حيوان محبوب للغاية وله شعبية عريضة، يتراوح طوله بين 60 - 85 سم، ويزن حوالي 14 كجم.
- يغطي جسمه فراء سميك رمادي اللون، ويكون بلون فاتح عند منطقة الصدر. يشبه شعرها أو فراؤها الصوف الخشن الذي تمتلكه الأغنام.

- لديه 5 أصابع في كل قدم أمامية، اثنان منها متعارضان مع الآخرين، تمامًا مثلما يمكن تحريك إبهامنا بشكل مختلف عن الأصابع. وهذا يساعدهم على التمسك بقوة بالفروع والإمساك بطعامهم. يتم دمج الإصبعين الثاني والثالث في أقدامهم الخلفية معًا لتشكيل مخلب الاستمالة الذي يمكنهم من التسلق على الأشجار.
- الأيدي والأقدام مبطنة بوسائد خشنة وبها مخالب؛ تسهل الإمساك بالأغصان والتشبث بها.
- له رأس مستدير وكبير مقارنةً بجسمه، إلا أنّ دماغه صغير مقارنةً بالحيوانات الجرابية الأخرى. ويحتوي دماغه على تجاويف كبيرة.
- وله أذن كبيرة وأنف أسود كبير لا يغطيه الفرو.
- الكوالا حيوان ضعيف البصر؛ لذلك يعتمد على الحواس الأخرى ولا يعتمد على حاسة البصر.
- يعتمد على حاسة السمع في اكتشاف الحيوانات المفترسة والتعرف على غيره من حيوانات الكوالا.
- تساعدها حاسة الشم في الوصول لأشجار الطعام المفضل لهم، كما يتعرفون من خلال هذه الحاسة على غيرهم من حيوانات الكوالا.
- على صدر الذكر يوجد غدة تُسمى "غدة الرائحة" تساعده في تحديد وتخصيص الأشجار، وذلك بفرك صدره في جذع الشجرة، وكذلك يستخدمها لجذب الإناث؛ فالغدة تفرز زيتًا شفافًا له رائحة عطرية مسكية قوية.

الفرق بين ذكر وأنثى الكوالا

- بمقارنة الذكور البالغين مع إناثهم، نجد أنّ الذكور أكبر حجمًا من الإناث بشكل ملحوظ، كما أنّ الذكور لها أنف أسود وأكبر من أنوف الإناث.
- يمكن تمييز الذكور عن الإناث بسهولة عن طريق غدة الرائحة الكبيرة الواضحة على الصدر.
- تمتلك الأنثى صدرًا أبيضًا نظيفًا، كما تمتلك حقيبة متجهة للخلف لنمو صغارها وحمايتهم من التراب أثناء حفر الجحور.

غذاء الكوالا

يتغذى على أوراق الكينـا أو الأوكلابتـوس شـديدة الصـلابة والـتي تعتـبر سامة، ولكن لحيوانات الكوالا طريقتها التي تسمح لهم بتحطيم الأوراق دون أن يصابوا بأذى من سميتها، وذلك بواسطة بكتيريـا متخصصـة في كيس طويل ملفوف (الأعور) يتفرع من الأمعاء الغليظة قبـل هضـم أي مواد مغذية متبقية. لا يولد الكوالا بهذه البكتيريا في نظامه ويحتـاج إلى الحصول عليها من أمه عندما يكون صغيرًا. تنقل الأم هذه البكتيريـا عن طريق إفراز مادة برازية لزجـة تسـمى "بـاب"، والـتي يبتلعهـا الصـغار بشكل غريـزي، وتـزودهم بالبكتيريـا الـتي يحتاجونهـا لأكـل الأوراق في حياة البالغين.

كما يأكل بعض أنواع الأشجار الأخـرى ذات الصـلة، بمـا في ذلـك أنـواع اللوفوستيمون والميلالوكـا والكوريمبـا (مثـل أشـجار صـندوق الفرشـاة واللحاء الورقي وخشب الدم).

يأكل كوالا البالغ كمية تتراوح بين نصف إلى كيلـوغرام واحـد من أوراق الشجر كل ليلة.

<u>هل يشرب الكوالا الماء؟</u>

عادةً هو لا يشرب الكثير من الماء؛ لأنه يحصل على معظم رطوبته من هـذه الأوراق. يمكن لـه أيضًـا تخـزين الأوراق في أكيـاس خـدها لـوقتٍ لاحق.

نوم حيوان الكوالا

نعم، إنه حيوان الكوالا أكثر حيـوان ينـام؛ هـو في الغـالب حيـوان ليلي. الحيوانات الليلية تستيقظ في الليل وتنام أثناء النهـار. ومـع ذلـك، ينـام الكوالا لجزء من الليل ويتحرك أحيانًا في النهار، فهو ينـام في كثـير من الأحيان عدد ساعات تصل إلى 18-20 سـاعة كـل يـوم، والسـبب وراء ذلك أنّه يعتمد على نوع غذاء به درجة سمية وألياف لا يحصل منها على القدر الكافي من الطاقة؛ ولذلك ينام طويلًا

منزل أو مسكن كوالا

- يتكون منزله من عدة أشجار تسمى (أشجار المنزل). يزورون هذه الأشجار نفسها بانتظام. المنطقة التي تغطيها هذه الأشجار تسمى نطاق منزل الكوالا.
- لكل واحد منهم نطاق موطنه الخاص، والذي لا يتداخل مع نطاق موطن الكوالا الأخرى.
- حيوانات الكوالا لا يقومون عادةً بزيارة أشجار غيرهم المنزلية الأخرى إلا في حالة التكاثر.
- يعتمد حجم كل نطاق منزلي على مجموعة من العوامل بما في ذلك جودة الموطن والجنس والعمر والوضع الاجتماعي لسكان الكوالا.

صوت حيوان الكوالا

تصدر حيوانات الكوالا أصواتًا للتواصل، يمكن لكل من ذكورهم وإناثهم إصدار أصوات "خوار"، وهي أصوات عادةً ما تصدر عن الذكور الذين يتطلعون إلى جذب أنثى. كما أنها تصدر مجموعة متنوعة من الأصوات الأخرى بما في ذلك الزمجرة والصرير والصراخ.

التكاثر ودورة حياة كوالا

تمر دورة حياة الكوالا بمراحل وخطوات لها عدة سمات، وهي:

- يبدأ الذكر بالتزاوج في عمر ثلاث إلى أربع سنوات.
- تبدأ الإناث في التزاوج، ويمكنها التكاثر عندما تبلغ من العمر عامين.
- تلد الأنثى مرة واحدة في السنة، ولمدة 10 إلى 15 سنة.
- مدة حمل الأنثى هي 35 يومًا، وبعدها تلد صغيرًا واحدًا.
- الأنثى قادرة أيضًا على ولادة توأمين، لكن هذا نادر جدًا.
- تتم الولادة عادةً بين شهري نوفمبر وفبراير.

- بعد الولادة يبقى الصغير في الجراب لمدة ستة أشهر قبل أن يخرج لأول مرة.
- يُسمى صغير الكوالا "جوي" " Joey".
- سيقضي الجوي بعد ذلك ما بين ستة إلى 12 شهرًا راكبًا على ظهر أمه.
- عندما يولد جوي، يبلغ طوله حوالي 2 سم فقط، ويكون أعمى وبدون فرو ولم يتم تطوير أذنيه بعد.
- في رحلته المذهلة إلى الحقيبة، يعتمد على حاستي الشم واللمس المتطورتين لديه، وأطرافه الأمامية ومخالبه القوية، وإحساسه الفطري بالاتجاه. وبمجرد دخوله إلى الكيس، يلتصق بإحدى الحلمتين اللتين تنتفخان في فمه، مما يمنعه من إزاحته كمصدر طعامه.
- يبقى الجوى في جراب أمه لمدة 6 أو 7 أشهر، ويشرب الحليب فقط قبل أن يتمكن من تحمل أوراق الصمغ، والتي تعتبر سامة بالنسبة لمعظم الثدييات، وفي هذه الفترة يتغذى جوي على مادة تسمى "باب" وهي شكل متخصص من فضلات الأم التي تكون ناعمة وسائلة. وهذا يسمح للأم بنقل الكائنات الحية الدقيقة الخاصة من أمعائها إلى جوي والتي تعتبر ضرورية لتتمكن من هضم أوراق اللثة. يتغذى على هذا لمدة تصل إلى بضعة أسابيع، قبل أن يخرج من الحقيبة عند عمر 6 أو 7 أشهر تقريبًا.
- بحلول عمر 12 شهرًا، يُفطم الصغار ويأخذون نطاقًا منزليًا يتداخل مع أمهم خلال معظم العام التالي.
- بعد الخروج من الكيس، يركب جوي على بطن أمه أو ظهرها، على الرغم من أنه يستمر في العودة إلى كيسها للحصول على الحليب حتى يصبح كبيرًا جدًا بحيث لا يمكن استيعابه بالداخل.
- بين سن عامين وثلاثة أعوام، تتفرق هذه الصغار خارج نطاق موطنها الأصلي؛ لتأسيس نطاقها الخاص، ويحدث ذلك عادةً خلال موسم التكاثر.

- في المتوسط، يعيش الكوالا لمدة 10 إلى 12 سنة من العمر في البرية.
- على الرغم من أن الإناث يمكن أن تستمر في التكاثر حتى سن المراهقة وقد تعيش لمدة تصل إلى 18 عامًا؛ يُعتقد أن عمر الذكور أقصر قليلاً.

حقائق عن حيوان الكوالا

- الكوالا لا يعيش في الغابات المطيرة أو المناطق الصحراوية. وهم يعيشون كما ذكرنا من قبل في غابات الأوكالبتوس الكاملة وغابات الأوكالبتوس المنخفضة في البر الرئيسي لشرق أستراليا، وفي بعض الجزر الواقعة قبالة السواحل الجنوبية والشرقية. كوينزلاند ونيو ساوث ويلز وفيكتوريا وجنوب أستراليا هي الولايات الوحيدة التي يتواجد فيها بشكل طبيعي في البرية.
- يوجد أكثر من 700 نوع من الكافور، ولكن الكوالا تأكل فقط بعضًا منها، فهم حيوانات صعبة الإرضاء ولديهم أنواع معينة مفضلة من الطعام لا يحيدون عنها.
- تنمو أنواع مختلفة من أشجار الكينا في أجزاء مختلفة من أستراليا، لذا فإن الكوالا في فيكتوريا يكون له نظام غذائي مختلف تمامًا عن نظامه الغذائي في كوينزلاند.
- لا يمكن أن يعيش في الغابة الواحدة سوى أعداد معينة منهم، وهذا ما يسمى "القدرة الاستيعابية" للغابة" حيث يمكن لأشجار الصمغ المتوفرة إطعام عدد معين منه فقط.
- تقدر مؤسسة الكوالا الأسترالية أنه نتيجة لفقدانها موطنها، يتم قتل حوالي 4000 منهم كل عام على يد الكلاب والسيارات وحدها، وقد أعلنت حيوانات الكوالا حيوانات مهددة بالانقراض

أمراض تهدد الكوالا

- يتعرض الكوالا لمجموعة من الأمراض التي يمكن أن تؤثر على متوسط العمر المتوقع لها. على سبيل المثال، "الكلاميديا" هي عدوى بكتيرية تصيب العديد منها في جنوب شرق كوينزلاند.
- يضعف المرض المرتبط بالتوتر جهاز المناعة ويمكن أن يسبب العمى وأمراض الجهاز التناسلي مما قد يؤدي إلى العقم عند الأنثى. كما يعد إصابتها بالعقم الناتج عن عدوى الكلاميديا أحد العوامل المساهمة في الانخفاض الحالي في أعدادها.